

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي

دكتور مهدي ممتحن

عضو هيئة علمي دانشگاه آزاد اسلامی - واحد جیرفت

الموجز

الاعیاد هي المراسم التي تقيم القبائل والأقوام فيها رسوماً خاصة ليبينوا على أنهم ذو ثقافة منحصرة بينهم. فالأقوام الإيرانية كانت لها رسومٌ منحصرة في النيروز والأعراب لها رسومٌ خاصة في عيد الفطر والأضحى وبداية السنة القمرية. و هكذا المسيحيين واليهود والزرادشتية في بداية سنتهم. فلذا سوف يكون البحث عن نشأة الأعياد و ترابطها بين الفرس والأعراب. فالأعياد لها بحث خاص في الجاهلية و عصر الإسلام والعصر العباسي كما كان للنيروز مراسم خاصة في زمن الهخامنشيين والساسانيين والافشاريين. و من ثم انتقل إلى الأعراب و أثر في الحياة الاقتصادية والسياسية بين جوامعهم و اشد تأثيراً الأدبي بينهما ازدهر الشعر والنثر بين شعراء هذين الشعبين.

اللغات الأساسية: العيد، النيروز، التأثير الأدبي بين الشعر الفارسي والعربي.

عيد الأضحى، الشعر.

العيد لغة و اصطلاحاً

العيد من حيث اللغة مشتقة من العود و هو البدء كما يقال (بدأ ثم عاد) كقوله تعالى: «كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ؛ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ...» (اعراف / ٢٩) والعيد والاعتیاد

بمعنى التعود - أما العيد اصطلاحاً هو النوب والشوق كما قال الشاعر: «والقلب يعتاده من حبه عيداً».

و قال المفضل: عادني عيدي و انشد هكذا.

[عادَ قلبي من الطويلة عيداً] و انشد تابعاً شراً حول العيد قائلاً:

يا عيدُ، مالك من شوقٍ و ابراقٍ و مرّ طيفٌ على الأهوال طَرَاقٍ

(الاصفهاني، ١٩٥٧: ١٠٧)

والعيد عند العرب هو الوقت الذي يعود فيه الفرح او الحزن، و كان في الاصل العود، فلما شكنت الواو انكسر ما قبلها و صارت ياء، ليفرقوا بين الاسم الحقيقي والمصدر، و قيل سُقى العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد. (ابن منظور، ١٩٥٥: ٢٦٠)

في البدايه يمكن البحث حول الأعياد الفارسيه من حيث نشأتها و قدمتها و تأثيرها بالثقافات العريقه، لأنها كانت لها اتصال باليونان والروم والهندوس.

النوروز او النيروز

هو من اعظم الأعياد الايرانيه غير القرون و يقع في ٢١ من شهر آذار، و يسمى عند العرب بيوم الشجرة او عيد الربيع، و قد انشد شعراء الفرس والعرب ابياتاً كثيرة حوله منها.

قول ابي تمام منشداً:

قد شرّد الصبح هذا الليل عن افقه و سَوَّغ الدهر ما قد كان من شرقه
سبقت إلى الخلق في النيروز عاقيةً بها شفاهم جديد الدهر من خلقه

(ابن تمام، ١٩٨١: ٣٨٨)

فقد شبه الشاعر ممدوحه بالصبح، والصبح رمز الضياء و قضائه على افشين و هو الليل، فقال له كن كالنوروز جديداً، و ابدأ حياةً جديدة في أيامك، واجعل النوروز رمزاً للانسانيه، و من جهة اخرى قد هنا ابن الرومي عبيدالله بن عبدالله بمناسبة النوروز قائلاً:

يومُ الثلاثاء، ما يوم الثلاثاء؟ في ذروة من ذر الايام علياء
كأنما هو في الاسبوع واسطةً في سمط دُرٍّ مُحلٍ جيدٍ حسناء

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي ١٦٣

ما طابق الله نيروز الأمير به
جاءت يمينك في النيروز فائضة
إلا لتلقاه فيه كحل سزام
بالمال إذ جاء فيه الناس بالماء

(ابن الرومي، ١٩٩٨: ٧٠)

و اغتنم البحرى قدوم فصل الورد مع بداية النيروز ليمدح الخليفة المعتمد بالله
بهذه المناسبة فأنشد قائلاً:

و افيته والورد في وقتٍ معاً
و غدا بنيروزٍ عليك مبارك
و نزلت فيه مع الربيع النازل
تحويل عام اثر عام حائل

(البحري، ١٩٩٢: ١٠١٢)

اما المتنبي اخذ يمدح ممدوحه ابا الفضل محمد بن الحسين بن العميد و يهنئه
بعيد النوروز منشداً:

جاء نيروزنا و انت مراده
هذه النظرة التي نالها منذ
ينثنى عنك اخرا اليوم منه
نحن في ارض فارس في سرور
عظمته ممالك الفرس حتى
ما لبسنا فيه الأكاليل حتى
عند من لا يقاسس كسرى ابوسا
عربي لسانه، فلسفي
و ورت بالذي اراد زناده
كالى مثلها من الحول زاده
ناظر انت طرفه و رقاده
نال الصباح الذي يربى ميلاده
كل ايام عامه ختاده
لبستها تلاحه و وهاده
سان ملكاً به و لا اولاده
رأيه فارسية أعياه

(المتنبي، ١٩٣٨: ٢٨)

فكشف المتنبي في هذه القصيدة عن مشاعره و احساساته، و بين ما في نفسه في
صراحة و صدق على أن النيروز خير صلة بين الامتين الفارسية والعربية، و شارك
اخوانه الفرس و هو في ارض فارس بهذا العيد السعيد.

وساهم الشريف الرضي في حبه لعيد النيروز و اعلم مشاركته مع افراح الشعب الفارسي، و
تأثر بالنوروز كما تأثر من قبله الشعراء، و مدح حمزه بن ابراهيم و هناء بهذا العيد قائلاً:

تلقاک نیروزگالمستجد
و لزال دهرک طوع الجنب
تلاقى الخطوب ثقلاً بطاءً
و فرالأمانى عجالاً سراعاً
یتشُر عیاناً و یرضی سماعاً
اذا ما أمرت بأمرٍ أطاعاً

(الشریف الرضی، ۱۴۰۶ هـ : ۲۵۸)

و من جهة أخرى اخذ مهيار الديلمي بمدح عمودحه ابا القاسم الحسين بن علي المغربي
عند تقلده الوزارة و هناهُ بالنوروز، و مطلع القصيده هني:

هل عند عينيك على غُرب
و اطلع على النيروز شمساً اذا
يومٌ من الفرس اتى و افداً
بات من الاحسان في داركم
قِرامَةٌ بالعارضين الخُلْبِ
ساق الغروب الشمس لم تغرب
فقالَت العرب له: قُرب
و هو غريبٌ غير مستغرب

(الديلمي، ۱۹۲۵ : ۷۵)

و يرى مهيار الديلمي ان النوروز عيدٌ فارسى و قد على العرب، و استقبله العرب بشوق و
احسانٍ و محبة، حتى أصبح أحد أعياد هم العربيه يحتفلون به كل عام، كرمز للوفاء و اللقاء
بجمع الامتين الفارسية و العربية فى هذا العيد السعيد لتذوب فيها القلوب و تصيح قلباً واحداً
نايضاً بالانسانيه كى يعمّ الجميع الخير و السعاده. اما شعراء الفرس فقد أنشد و اما أنشد
شعراء العرب قبلهم و بعدهم اشعاراً جميلةً حول النوروز و فى تهنئة الملوك و سلاطين
عصرهم و منهم العنصرى و المنوچهرى و الشعراء الأخرين من ذوى عصرهم، فمثلاً
مدح العنصرى السلطان محمود الغزنوى بمناسبة عيد النوروز منشداً:

تا حکم سرسال عجم باشد نوروز

چون حکم سرسال عرب ماه محرم

جاويد جهان دار و خداوند جهان باش

تو شاد به کام دل و اعدای تو درغم

دين عید همایون بنو فرخ و میمون

تو منعم و آن کس که تو خواهی به تو منعم

(عنصرى، ۱۳۳۱ هـ : ۳۷)

أدب التیروز و تأثیره علی الأدب العربی ۱۶۵

و مدح المنوچهری ابوالقاسم ممدوحه مدحاً صارماً و هناه بعین التیروز فأنشد قائلاً:

نوروز فرخ آمد و نغز آمد و هژیر

با طالع سعادت و با کوکب منیر

ابر سیاه چون حبشی دایه شدست

باران چو شیر لالهستان کویکی بشیر

گر شیرخواره لالهستان است اجرا

چون شیرخواره بلبل کوهی زند صغیر

مرغان دعا کنند به گل بر سپیده دم

بر جان و زندگانی بوالقاسم کثیر

(منوچهری، ۱۳۳۸ ش: ۲۴)

و وصف المنوچهری النوروز قائلاً:

نوروز روز خرمی بی عدد بود روز طواف ساقی خورشید خد بود

مجلس به باغ باید بیرون که باغ را مفرشی کنون ز گوهر و مسند زند بود

ترکس به سان حلقه زنجیر زرنگر کاندرمیان حلقه زرین وتد بود

(همان، ص ۲۶)

و انشد فی النوروز قائلاً ایضاً:

بر لشکر زمستان نوروز نامدار

کردست رای تاختن و قصد کارزار

وینگ بیامدست به پنجاه روز پیش

جشن سده طلایه نوروز نامدار

آری هر آنکهی که سپاهی شود به رزم

ز اول به چند روز بیاید طلایه دار

این باغ و راغ ملک نوروز ماه بود

این کوه و کوهپایه و این جوی جویبار

نوروز از این وطن سفری کرد چون ملک

آری سفر کنند ملوک بزرگوار

و انشد واصفاًالنوروز:

آمدش فرخ و فرخنده باد	آمد نوروز و هم از بامداد
سرد زمستان و بهاران بزاد	باز جهان خرم و خوب ایستاد
بر رخس از مدح نگاری کنم	من بروم نیز بهاری کنم

(صفا، ۱۳۷۲: ۵۹۰)

و انشد فی ابیات آخری

نوروز پیش از آنکه سراپرده زد به در با لعبتان باغ و عروسان مرغزار
و انشد ناصر خسرو القبادیانی حول النوروز قائلاً:

نوروز جوان کرد به دل پیر و جوان را

ایام جوانی است زمین را و زمان را

هر سال در این فصل برآرد فلک پیر

چون طبع جوانان جهان دوست جهان را

و فی ابیات آخر يقول هكذا:

ندیدی به نوروز گشته به صحرا	به عیوق مانند لاله طبری را
اگر لاله پرنور شد چون ستاره	جز از وی نپذیرفت صورتگری را

(همان، ص ۴۵۸)

و اخذاًالنوری ینشد حول نوروز قائلاً:

روز عیش و طرب و بستان است	روز بازار گل و ریحان است
توده خاک عبیرآمیز است	دامن باد عبیرافشان است
وز ملاقات صبا روی غدیر	راست چون آژیه سوهان است
کز پی بزمگه نوروزی	باغ را باد صبا مهمان است

(همان، ص ۶۷۵)

و قال شاعر آخر بهذا المضمون و في ذكره من العقد القريد منشداً:

جعلت فداك للنيروز حقاً
و لو أهديت فيه جميع ملكي
فأهديت الشناء بنظم شعر
لان هدية اللطاف تفني
و انت على اوجب منه حقاً
لكان جميعه لك مسترقاً
و كنت لذاك مني مستحقاً
و إن هدية الأشعار تبقى

(ابن عديريه، ١٩٢٩: ٢٢٢)

و وصف ايضاً عمر خيام الشاعر الفارسي في احد رباعياته نوروزاً منشداً:

چون ابر به نوروز رخ لاله بشست
كاین سیزه كه امروز تماشاگه توست
و ايضاً انشد هكذا:

چون لاله به نوروز قدح گير به دست
می نوش به خرمی كه این چرخ كهن
با لاله رخی اگر ترا فرصت هست
ناگاه ترا چو خاک گردانند پست

(خيام نيشابوري، ١٣٢٢: ٨)

فالنوروز كما روى الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ في كتاب المحاسن والاضداد اول من
أوجد النوروز واتخذة عيداً و جعله سنة اجتماعية بين الناس هو كيا خسرو بن ابرويز جهان
(الجاحظ، ١٣٢٢ هـ: ٢٧٦) و كما قال الكسروي: اول من ابدع النيروز و اسس منازل الملوك و
شيد معالم السلطان و استخرج الفضة والذهب والمعدن و اتخذ من الحديد آلات و
ذلل الخيل و سائر الدواب و بنى القصور و اتخذ المصانع هو كيا خسرو بن ابرويز و كما يقال:
ان حافظ الدنيا هو ابن سام بن نوح (ع). و كان الأصل فيه أنه ملك الدنيا و عمر اقاليم
ايران شهر، و كان النيروز اول يوم ما اجتمع ملكه و استوت اسبابه. إذن النوروز هو اول يوم
اجتمع ملك كيا خسرو و اتخذ الناس عيداً لهم و اصبح من بعده سنة و كى نعلم و نتعرف
على كلمة النيروز لغةً و اصطلاحاً تبين ذلك اجمالاً:

النوروز لغةً - لفظه مركبة من كلمتي «نو» بفتح النون و ضمها و معناها الجديد، و لغة
«نو» هي مستعملة في اكثر اللغات الأوروبية التي اصلها آريه مثل كلمة «New»

في الانكليزية و «Neu» في الالمانية و «Nouveau» في الفرنسية و «NOVA» في الايطالية... الخ. (الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، السنة الثانية، العدد الاول، سنة ١٩٦٠) و روز بمعنى اليوم - فلفظ «نوروز» هو «اليوم الجديد». (البيروتى، ٢٢٠ هـ : ٢١٥) والنوروز اصطلاحاً: هو اول يوم من ايام السنة الجديدة الشمسية. (لغت نامه دهخدا، ذيل واژه «نوروز»)

و يحتفل به في بداية شهر فروردين والموافق للحادى والعشرين من شهر آذار، (برهان طابع دكتور معين، ١٣٢٢) قائد نوروز هو اول يوم من ايام الربيع و فيه تحيا الارض بعد موتها، فقد استعمل لفظ نوروز في اللغة الفهلوية «نوكروز» (NocRoz) و «نوكروز» (Noghroz). (كريستن، ١٩٥٧: ١٦٢)

و قد استعمل ابونواس هذه اللفظة اي «نوكروز» في قصائده حينما مدح بهروز المجوسى و قال في مطلع قصيدته:

حمانى وصل ابنا القسوسى نجيب العزّ بهروز المجوسى
لقال: بحق المهرجان و نوكروزى و فرخروز ايسال الكيبسى

(مجلة الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، السنة الثانية، ص ٥٥)

و قد اطلق الارمن على اليوم الاول من سنتهم اسم «نوسرد» (Navasard)، و قد ذكر في كتاب التلموذ البابلى و تلموذ اورشليم اربعة أسماء من الاعياد الفارسية هي: «موتردى» (Mutardi) و «تريسكى» (Turyaskai) و «مهرنكى» (Maharne kai) و «مهرن» (Muhren) اي «نوسرد» و «تيركان» و «مهرگان» و «نوروز».

و اطلق الفرس على النوروز اسم (جشن فروردين) و قال ابوالفرج الرونى حوله هكذا:

جشن فرخنده فروردين است روز بازار گل و نسرين است

(صفاء، بي تا: ج ١، ص ٣٢٤)

و سقى النوروز (جشن بهار) ايضاً اي عيد الربيع، و يقول مسعود سلمان منشداً:

اين دولت بين كه جشن دولت پسيوست به جشن نوبهارى

(ديوان مسعود سعد سلمان، ص ٢١٠)

أما العرب فقد عربوا هذه اللغة إلى كلمة «نيروز»، و قال الزمخشري في كلامه: جاء يوم النيروز والنيروز و هو على وزن فيمول و استعمل هكذا:

نوروز الناس و نورز
و زكت نارهم والناس
ث ولكن بدموعى
ر ما بين ضلوعى

(المقريزي، ٢٢١ هـ: ٣٩٦)

واستعملت النيروز أيضاً بالصيغة الفارسية، و قال البحرى منشداً في وصف الربيع:

و قد نبه النيروز في غسق الدجى
اوائل و رد كن بالأمس نوما

(البحرى، ١٩٩٢: ١٢٧)

و أطلق عليه أيضاً هرمز روز و قال و البه بن الحباب في هذا الباب منشداً:

قد قابلنا الكؤوس
واليوم هرمزد روز
و بايرتنا النحوش
قد عظمته المجوش

(مجلة الدراسات الأدبية، الجامعة اللبنانية، العدد الأول، ص ٥٣)

و قد استعمل النوشجان الأصقهانى كلاً الكلمتين في شعره قائلاً:

فأهنا بنيروز اتاك مبشراً
بربيعه و بيوم هرمز روز

(تقي زاده، ١٣١٧: ٢٩٣)

و أما بشأن نشأة النيروز يقول العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ في كتابه (الأوائل) أن الفرس قد أجمعت على أن جم هو الملك الأول الذي اتخذ النيروز عيداً، و هو الذي بنى مدينة طوس و يقول النسابون بأن الله تعالى بعث في زمنه هوداً إلى قوم عاد و ثمود و ولد قحطان ابواليمن و كان الدين قد تغير قبله – فلما ظهر العدل في زمنه سُمي ذلك اليوم نيروز إلى اليوم الجديد و عربته العرب به «نيروز». (العسكري، ١٩٦٦: ٣٢٦)

والفردوسي قد انشد هذا المورد في ديوانه الشهانامه قائلاً:

که چون خواستی دیو برداشتی
چو خورشید تیان میان هوا
ز هامون به گردون برافراشتی
نشسته بر او شاه فرمانروا
به جمشید بر گوهر افشانند
مران روز را روز نو خواندند

سر سال نو هر رمز فرودین برآسوده از رنج تن دل ز کین
بزرگان به شادی بیاراستند می و جام و رامشگران خواستند
چنین روز فرخ از آن روزگار بماند از آن خسروان یادگار

(فردوسی، ۱۹۷۰: ۲۶)

و اصل النوروز هو ان جمشید قد امر باتخاذ عجلة من العاج و فرشها بالذهباج و ركب فيها و امر الشياطين بحملها على اکتافهم والذهب بما فيها بين الارض والسماه حتى اقبل عليها في الهواء في يوم واحد و ذلك يوم اورمزد من «فروردین مائة» و هو اول يوم من الربيع الذي هو غرة العام و شباب الزمان و فيه حياة الارض بعد موتها فقال الناس: هذا يوم جديد و عيد سعيد و ملك عجيب، فاتخذوه عيدهم الأعظم و سمو ذلك اليوم نوروز و حمدوا الله على ملكهم جمشید والبسطه والقدرة (الثعالبي، ۱۹۶۳: ۱۳).

اما البيروني فقد ذكر في كتابه الآثار الباقية عن القرون الخالية بشأن النوروز: أن سليمان بن داود لما فقد خاتمه و رد اليه بعد اربعين يوماً و عادت اليه ابهته و عكفت عليه الطيور، فقالت الفرس (نوروز آمد) اي جاء اليوم الجديد و سمي نوروز، و ما الي ذلك من الاخبار الكثيرة التي وردت عن نشأة نوروز و التي لا مجال لنا في هذا المقال ان نذكر اكثر من هذا إلا أن نذكر دليلاً آخر حول نشأة النوروز، و ننقل الخبر حول ما ادعاه الحكيم عمر الخيام المتوفى سنة ۵۱۵ هـ - بأن النوروز قد اثبتته عن طريق الرياضيات قائلاً، عند ما علموا أن الشمس تدور دورتين الأولى منها ثلاثمئة و خمسة و ستين يوماً و ربع يوم، و يوافق دخول الشمس برج الحمل ولكنها كل سنة تقل مدته و لم تستطع الوصول الى برج الحمل كما كانت سابقاً و حينما ادرك جمشید هذا اليوم اي وصول الشمس الى برج الحمل سماه (نوروز) و احتفل به و اصبحت من بعده سنة ساز بها الملوك و الناس (خيام نيشابوري، ۱۳۳۳: ۶).

فعمر الخيام خالف جميع الكتاب و المورخين الذين سبقوه في كتابه (اصل النوروز) لأن النوروز في نظره حدث كوني، و لعله النظر الوحيد الذي اعطى رأيه دون التقيد برأي غيره، أما القزويني المتوفى سنة ۶۸۲ هـ. نقل في كتابه (عجائب المخلوقات و

غرائب الموجودات) عن أصل النيروز أي «فروردین ماه» هو اليوم الأول من النيروز، و هو أول يوم من السنة و اسمه بالفارسية يعطى هذا المعنى، و زعموا ان الله تعالى في هذا اليوم ادار الافلاك و سير الشمس والقمر و سائر الكواكب و اسم هذا اليوم هرمزد و هو اسم من اسماء الله تعالى و قالوا ان في هذا اليوم قسم الله السعادات لاهل الارض (القريني، ١٩٦٣: ١٤١).

علل بقاء النيروز حتى الزمن المعاصر

هناك علل عديدة جعلت النيروز يسير عبر التاريخ دون ان يتأثر بأى عامل من عوامل الفناء التي اصابته الأعياد الأخرى و هي:

اولاً: هو عيد الطبيعة و يطل علينا في اول يوم من ايام الربيع، فيحمل لنهاية الحياة وصفاتها؛

ثانياً: النيروز من اقدم أعياد الفرس و اصبحت شعائره سنة من سنن الحياة الاجتماعية الايرانية؛

ثالثاً: من اهميته الاقتصادية، ان النيروز هو يوم افتتاح الخراج و تولية العمال والاستبدال و ضرب الدراهم والدنانير (الجاحظ، ١٩١٤: ١٢٦)؛

رابعاً: مشاركة العرب لأخوانهم الفرس في احياء شعائر هذا العيد مما ساعد على بقائه؛
خامساً: اهتمام الكتاب والشعراء بتدوين سنن و تقاليد النيروز و اهمية الشعراء بأشاد اشعار جميلة حوله، لهذا جعل النيروز مع الزمن حياً و هو مهرجان عمره اكثر من الفين و خمسين سنة.

و لقد قال سلمان الفارسي بشأن تفضيل النيروز: كنا على عهد الفرس نقول ان الله اخرج زيتته لعباده من الياقوت في النيروز و من الزبرجد في المهرجان، ففضلهما على غيرها من الأيام كفضل الياقوت والزبرجد على سائر الجواهر. (البيروني، ٢٢٠ هـ: ٢٢٢)

النوروز عند الاعراب

لما كان النيروز احد الأعياد الايرانية منذ القدم و كانت له حضاره خاصه بين الملوك

والأعراب، كانوا غير متحضرين و بدويين قد عاشوا الصحراء إلا في اليمن و بعض البلدان الصغيرة، والفرس قد اثروا بحضارتهم هذه على الأعراب و استفادوا من هذه السنن في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسبب الوحيد لهذا التأثير هو قرب مدنهم كالحيرة من عاصمة الساسانيين و التي كانت مشيدة على ظفاف نهر دجلة.

النوروز و تأثيره في العصر الأموي

لقد اهتمت الدولة الأموية بعيد النوروز من الناحية الاقتصادية، و لم تشاركهم في احياء شعائره لأن الشعبوية كانت حاكمه انذاك و طلبت من الفرس أن يدفعوا هدايا النوروز كما فعل معاوية و بلغت الهدايا عشرة آلاف درهم سنوياً (الجهشياري، ١٩٣٨: ٢٧) و استمرت اخذ الهدايا حتى زمن عمر بن عبدالعزيز.

النوروز في العصر العباسي

شارك الخلفاء العباسيون الفرس في احياء شعائر النوروز و ادخلوا سننه في قصورهم و اعتبروه عيداً رسمياً يحتفل به كل عام و اغتنم الشعراء والخطباء حلول عيد النوروز ليشاركوا خلفاءهم في اقامة شعائره لأن العباسيين كانوا اكثرهم من الموالى والفرس. و من سنته اشعال النار و صب الماء و تقديم الهدايا و إقامة مجالس الطرب و كان الشعراء يفتنون فرصة ايقاد النار و ليعبروا عن امانتهم و اشواقهم الصادرة من اعماق قلوبهم، و لذلك وصف كشاجم نفسه في هذا اليوم في حين انه قد ابتعد عن احبائه و فاضت الدموع من عينيه قائلاً:

لما رايت النوروز سنته صبّ مياها و شبّ نيران
نوروزت وحدى والشوق يقلقني بنار قلبي و ماء أجفان

(كشاجم، ١٩٧٠: ٢٤٤)

و وصف ايضاً عن احساسه بمناسبة اضرام النار و صب الماء في النوروز في ابيات اخرى مشوقاً الى احبائه منشداً:

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي ١٧٣

كيف ابتهاجك بالنوروز يا سكنى و كل ما فيه يحكىنى و احكيه
فناره كلهيب النار فى كبدى و ماؤه كتوالى دمعتى فيه

(المقريزى، ٢٢١ هـ - ٣٩٦)

و كانت الهدايا تهدي فى هذا اليوم كما كانت تهدي الى ملوك الفرس، و من الرسوم التى كانت تقيم فى بلاط ملوك الفرس من الطرب والغناء والموسيقى قد اقتبست فى بلاط الخلفاء العباسين ايضاً، فمثلاً قد دعا الخليفة الواثق عبدالله بن العباس فى يوم النيروز، و لما دخل عليه انشد قصيدةً و صنع له لحناً خاصاً قائلاً:

هى للنيروز جاماً و مداماً و ندامى
يحمدون الله والوا ثق هارون الامام
ما راي كسرى انوشىر وان مثل العام عام
نرجساً غضاً و ورداً و بهاراً و خزامى

(الاصفهانى، ١٩٥٧: ١٨٢)

فطرب الواثق و استحسّن الغناء و شرب عليه حتى سكر و امر له بثلاثين ألف درهم و انشد عبدالله بن العباس ايضاً فى ابيات اخرى حول النيروز قائلاً:

باكر صبوحك صبيحة النيروز و اشرب بكأس شترج و بكوز
ضحك الربيع اليك عن نواره آس و نسرين و مرماحوز
و كتب ايضاً ابن العباس الى محمد بن الحرث مهنئاً بيوم النيروز قائلاً:

اسقنى صغراء صافية ليلة النيروز والأحد
حزّم الصوم اصطباً حكماً فتزود شربها ليقدر

(نفس المصدر، ص ١٧٥)

و جعل ابن الحجاج للنوروز حقوقاً و رسوماً و هو ان يقضى سحابة ليله و هو غارق فى السكر حتى الفجر فأسمعه ينشد:

يا من حقوق النيروز تلزمه اسمك يوم النيروز مشهور
فأسكر من الليل واصطبج سحراً غداً ترانى و انت مضمور

و استنطق الزيز انسى رجلٌ
و نرى أن عبدالله بن العباس عند محمد بن الجهم البرمكى بالاهواز يغنى
بمناسبة النيروز قائلاً:

يوم سرورٍ قد حُفُّ بالزين	المهرجانُ و يومُ الاثنين
برد شتامٍ ما بين فصلين	ينقل من و غرة المصيف الى
للمجد بيتاً من خير بيتين	محمد يابن الجهم و من بني
فى طيب عيش و قررة العين	عش الف نيروز و مهرج فرحاً

(نفس المصدر، ص ١٨١)

فكان للنوروز بعد الاسلام تأثيراً هاماً فى جميع البلدان العربية من العراق و مصر و لبنان
و سوريا و الاندلس و بعض البلدان الاخرى فى جميع الجهات الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية.

فمثلاً يقول حسن ابراهيم حسن فى كتابه تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى
والاجتماعى، إن لمصر القديم نوروز خاص يسمى (النوروز القبطى) و هو بداية السنة القبطية،
و كانت النيران توقد فى ليلة النيروز و توزع الكسوة على رجال الدولة و توزع الرسوم بينهم كما
كانوا يتبادلون الهدايا. (حسن ابراهيم حسن، ١٩٦٤ م: ٤٥٣)

والنوروز فى مصر و فى عهد الفاطميين كان مفترقاً عن الاعياد الرسمية الاخرى فتعطل
فيه الاسواق و تفرق فيه الكسوة للرجال والنساء و توزع الرسوم و المال على الناس.
(المقرىزى، ٤٤١ هـ: ٣٩٢)

فألف الشعراء الفاطميين حول حلول نيروز قصائد كثيرة، فمن هؤلاء هو تميم بن المعز
لدين الله الفاطمى و قد هنا اخاه العزيز بالله الخليفة الفاطمى قائلاً:

ارانى اذا هذبتُ فيك قصيدةً	من المدح و اتانى الكلام المهدبُ
فيمناك غيثُ فى البيرة ساكبُ	و عرضك اصباحُ و وجهك كوكبُ
فان طاب نوروز و عيدُ فانما	بنورك اضحى ذا و ذا و هو طيب

(تميم بن المعز لدين الله، ١٩٧٥: ٥١)

و أنشد تميم في أبيات أخرى موصفاً نوروز و مادحاً أخيه قائلاً:

لو كان للنوروز لما أتى فم و لفظ مُعَرَّبٌ أو لسان
ناداك: انت العيدُ يا عيدُ من عيدُ للنوروزِ والمهرجانُ

(نفس المصدر، ص ٢٢٢)

فترى ان النوروز قد اثر من جميع الجهات على الاديان والاقتصاد والاجتماع، فبالنسبة الى الاسلام. قد اعتبره موسماً من مواسم الفرح والتجدد، و تؤيد بعض الكتب الدينية بان النوروز من الأيام المباركة، و يستحب ان تلبس الملابس الجديدة و تطيب باطيب الطيب، و لذلك ابتهج الشعراء المسلمون من الفرس والأعراب بحلول عيدالنوروز عيدالطبيعة، عيدالمحبة و انشدوا قصائد شتى، فأثر الادب الفارسي على ادبهم بصورة عامة و منهم ابن الرومي الشاعر العباسي الذي يهنيء احد الخلفاء بعيدالاضحى و هو موافق لعيدالنوروز قائلاً:

عيان اضحى و نوروز كأنهما يوما فعالگ من يؤس و انعام
كذاك يوماك يومٌ سبيئة ديمٌ على العفاة و يومٌ سيفة دامي
لأنه اضحى و نيروز لبستها على عفاف و جود غيرالمام
اضحت يمينك في النوروز فائضةً بالمال لاالماء فيضاً غير ارهام

(ابن الرومي، ١٩٩٨: ٢٥)

و قد نظم الروذكى الشاعر الفارسي بمناسبة عيدالاضحى الذي قارنه نوروز قائلاً:

باد بر تو مبارک و خنشان جشن نوروز و گوسبندکشان
و هنا ايضاً مهيار الديلمي اباالقاسم عبدالرحمن بعيدالنحر والنوروز قائلاً:

في كل يوم لك عيدُ فما يغرب في عينيك عيدُ أتى
و خذ من الاضحى بسهميك من خطين في آخرة اودنسى
اجرك مذكور لها ناك وال نيروز موفورُ على حفظ نا
ما طيف بالأسطار في مثله و دامت المروة أخت الصفا

هذه هي الصورة الدينية التي رايناها في الشعر والادب كيف قرن العيدالاضحى بالنوروز و

كيف باركوا به.

الناحية الاقتصادية

إننا نرى بأن الاقتصاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنوروز، لأنه هو بداية السنة الزراعية و بداية فتح الخراج و جباية الضرائب و تقديم الهدايا التي كانت تقدم الى الدولة والنصوص التاريخية والقصائد الشعرية هي التي تؤيد هذا الارتباط و تبين مدى اهتمام الدولة بالنوروز، و كيف تزيد الاموال والواردات التي كانت تغدق على خزينة الدولة و منها الهيتان التاليان اللتان يبينان هذا الامر:

عجبت لفخر التلبي و تغلبُ تؤدي جزى النوروز خُصعاً رقابها
اي فخر عيداً امه تغلبيةً قد اخضر من اكل الخنانيص نابها

(ديوان جرير، ص ٧٦)

فالنوروز هو يوم سعيدٌ للدولة الفارسية و كانت عليها ان تحافظ عليه حتى لا يتأخر او يتقدم عن توقيتة.

و حول هذه الخطوة التي اقدم عليها الملوك لاختزال الخراج في النوروز، اقدم عليها المتوكل الخليفة العباسي ايضاً لاصلاح الخراج والنوروز و اخونيشد حول ذلك قائلاً:

ان يوم النوروز عادَ إلى العهد الذي كان سنة اردشير
انت حولته إلى الحالة الاو لي و قد كان هائراً يستدير
و افتتحت الخراج فيه فلأمة في ذلك مرفقٌ منكور
منهم الحمدُ والثناءُ و منك ال عدل فيهم والنائل المشكور

(البحري، ١٩٩٢: ٢٨١)

التأثير الأدبي

فنرى ان النوروز قد اثر على الادب والديانة والاقتصاد والسياسة في الدول العربية و حتى بعض الدول الغربية و من تأثيره جاء في الادبين الفارسي والعربي في اغراض شتى منها الغزل والقصيدة والمدح والهجاء والخمر و حتى استعمل في شتى موارد النثر و لتذكر موجزاً في هذا المجال البعض من الابيات الشعرية والجمل النثرية في الادبين الفارسي

والعربي.

و لقد قال الشاعر سوزني السمرقندي و هو شاعر القرن السادس في وصف النوروز في
غزل جميل منشداً:

مشكين كله بر گل نهی ای ماه گل دوز

تا در مه دی باز نمایی گل نوروز

ای چون گل نوروز به رخسار و به بالا

بر سرو سرافراز سرافرازی و فیروز

(دیوان سوزنی سمرقندی، ص ۳۲۲)

ترجمه هذین البیتین:

الف - فلیحتضن شعرک الاسود و رد محیاک یا قمرأ نظم الانجم فی سلکة فتخرجی

من سحاب شهر شتاء ای «دی ماه» وردة النبروز؛

ب - یا من تشتهین وردة نوروز بوجهک و قدک یبقی فوق رأسک و علی هامتک

تاج العلائق والنصر مستقراً.

اما البحتری فقد وصف الربیع والنوروز فی غزلٍ بارع قائلاً:

حُرِّش الثری و تکلم الزهرُ و یکی السحابُ و قهقه القطرُ

نشز الربیع برود مکرمه خضراً یقوم بنشرها الشعرُ

فکان یوم حیاتہ سنه و کان ساعة لیلہ دهرُ

لم لا یموت فتی یعدبه صنم له من فضیه نحرُ

و کان صفر بہارها نهب و کان حُمز شقیقہا جمزُ

(البحتری، ۱۹۹۴: ۳۶۷)

أما فی الخمریات فقد وصف النبروز الربیع کثیراً من شعراء الفرس والعرب فمن الفرس

الشاعر الحکیم، خیام اذ انشد فی رباعیاتہ قائلاً:

چون ابر به نوروز رخ لاله بشست برخیز و به جام باده کن عزم درست

کاین سیزه که امروز تماشا که تست فردا همه از خاک تو برخواهد رُست

(خیام نیشابوری، ۱۳۴۴: ۸)

و انشد ايضاً قائلاً:

چون لاله به نوروز قدح گيرد دست با لاله رخی اگر ترا فرصت هست
می نوش به خرمی که این چرخ کهن ناکاه ترا چو خاک گرداند پست
(نفس المصدر)

و انشد البحري حاتاً ابا نهشل بن حميد على شرب الخمر ايام الربيع، لأن الربيع
تجديد الحياة والشباب و على الانسان ان يبدأ حياة جديدة قائلاً:

يا ابن حميد عيش لنا سالماً ما اختلف النوروز والمهرجان
واسئائف العمر جديداً فقد ولي زماناً واتاناً زمان
اما ترى الارض و الثوابها شقائق النعمان والاقحوان
قصت في النوروز عرقاً و قد تخير الوقت و طاب الاوان
فاستعمل الصهباء في مجلس تستعمل الاوتار فيه القيان

(البحري: ١٩٩٢: ١١٦١)

في النثر

كتب احد الكتاب رسالة في وصف الربيع بقوله «اما بعد، فإن الزمان جسدٌ و فصل الربيع
روحه، و سرٌ حكمة الهية و به كشفه و وضوحه و عمرٌ مقدور و هو الشبية فيه و منهلٌ جمٌ و هو
غيره و صافيه، و دوحةٌ خضرة و هو ينمها و جناها و الفاظٌ مجموعة و هو ينتجها و معناها،
فمن لم يستهو طباعه نسيم هوائه و لم يدرك شفاء دائه في صفا دوائه، و لم يذوق لطعم
حياته نقماً و لم يجد لخفض خطه من ايامه رقماً.» (النوري، ١٩٢٣: ١٧١).

الخاتمة

والنتيجة: اتضح لنا بان الاعياد مراسم معينه يحتفل فيها بمناسبات وضعيه اتفق
عليها جمعٌ من الناس و هذه المواسم اما ان تكون مراسم دينيه او اجتماعيه او عائليه،
فتتسم بطابع خاص، و لذلك تكون احياناً مرفقه بالعصبيات الطائفية، فالانسان هو العاقل

من الحيوانات يرى في جميع هذه المظاهر الطبيعية نشاطاً كلياً يستفيد منه لتنشيط جسمه و فكره و يعمل بكل قواه في فصل الربيع الذي يبدأ بالنوروز متفتحاً على الكون والطبيعة. فالنوروز لا يختص باليهود ولا المسيحيين، و هو ليس للمجوس والایرانيين ولكنه عند البشره جميعاً و تبين لنا كيف ساهم النوروز الى جانب عوامل اخرى في التواصل والامتزاج بين الامتين الفارسيه والعربيه، فكان ذلك التواصل يمثل اعظم تجربه اندماجية انسانيه قامت حتى الان بين شعوب العالم حضارياً و ثقافياً و دينياً و سياسياً و بهذا الاتصال الروحي والجسدي والعقلي استطاعوا ان يشيدوا اعظم حضاره انسانيه. بالاضافه الى ذلك كانت هناك ثمة ثروة اخرى من النوروز للمجتمع في مجال الادب ففي هذا المجال كانت تقال المئات من القصائد الشعريه الرائعه يتغنى بها اصحابها بجمال هذا الفصل و ما يواكبه من عطاء و بركة.

فالتبنيه التواصليه مثلاً انسانيه محضه، لأن التقاء الفرس والعرب في فرح الربيع و اشارة الى ضرورة اللقاه الكونى في ما هو جوهرى، فجوهرا لخير والجمال للجميع والنتائج الاقتصاديه والادبيه حضارتيان لان الناس في عالمنا يبنون حضاراتهم بالمال والفكر و تفتحات الربيع و تواصل الامم هي دعوة حضاريه انسانيه.

المنايع و المآخذ

- ابن الاثير، ابوالحسن على بن الكرم، ١٩٦٥م، الكامل في التاريخ، بيروت: دار صادر.
- ابن الجوزى، عبدالرحمن بن على بن محقق، ١٩٥٧م، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، حيدرآباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانيه.
- ابن خلدون، عبدالرحمن، ١٩٥٦م، تاريخ ابن خلدون، بيروت: دار الكتاب العربى اللبناني.
- ابن الرومى، قدرى مايو، ١٩٩٨م، ديوان، بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر.
- ابن سناء الملك، هبة الله جعفر بن المعتمد، ١٩٦٩م، ديوان، بيروت: دار الكتاب العربى.
- ابن عبدربه، احمد بن محمد، ١٩٢٩م، العقد الفريد، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمه.
- ابن المعتز، عبدالله، ١٩٠٨م، طبقات الشعراء، تحقيق عبدالستار، مصر: دار المعارف.

- ابن منظور، محمد بن علي بن احمد، ١٩٥٥م. لسان العرب، بيروت، دارصادر.
- ابن نديم، محمد بن اسحاق، ١٠٤٧م، الفهرس، مصر: مطبعة الرحمانية.
- ابن تمام، ١٩٨١م، ديوان، شرح ايليا الحاوي، بيروت: دارالكتاب اللبناني.
- ابن صلت، اميد، ١٩٧٣م، ديوان، تحقيق عبدالحفيظ السطلي، دمشق: المطبعة التعاونية.
- ابن نواس، احمد عبدالمجيد الغزالي، ١٩٩٣م، ديوان، بيروت: دارالكتاب العربي.
- الاسمر، محمد، ١٩٦٥م، ديوان، مصر: مطبعة حركة الفن للطباعة.
- الاصفهانى، ابوالفرج، ١٩٥٧م، كتاب الاغانى، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة دارالفكر.
- الكك، فيكتور، ١٩٧١م، تأثير فرهنگ عرب در اشعار موجهرى دامغانى، بيروت: دارالمشرق.
- الالوسى، محمد شكري، ١٩٦٥م، بلوغ الارب فى معرفة احوال العرب، دارالكتاب العربي.
- انورى، محمد بن محمد، ١٣٣٧، ديوان، تحقيق محمدتقى مدرس، چاپ و نشر كتاب تهران.
- البحترى، الوليد بن عبد بن يحيى، ١٩٩٤م، ديوان، تحقيق الدكتور محمد التونجى، دارالكتاب العربي.
- بزاون، ادوارد، ١٩٥٢م، تاريخ الادب فى ايران من الفردوسى الى سعدى، ترجمه ابراهيم امين الشواربى، مصر: مطبعة السعادة.
- برهان، محمد حسين بن خلف تبريزى، ١٣٢٢ هـ، برهان قاطع، تحقيق محمد معين، تهران: چاپ افست.
- البستاني، فؤاد افرام، ١٩٧٣م، احاديث الشهور، بيروت: مطبعة بدران.
- البغدادي، ابوبكر احمد بن علي الخطيب، ١٠٧٢م، تاريخ بغداد، بيروت: دارالكتاب العربي.
- البيرونى، محمد بن احمد، ٣٣٠ هـ، الآثار الباقية عن القرون الخالية، مكتبة المثنى.
- البيهقى، ابوالفضل، ١٠٧٧م، تاريخ البيهقى، ترجمة يحيى الخشاب، مصر: مطبعة دارالطباعة.
- تقى زاده، حسن، ١٣١٧، گاه شماری در ايران قديم، چاپخانه مجلس تهران.
- تميم بن المعز لدين الله، ١٩٧٠م، ديوان، بيروت: دارالثقافة.
- ثابت الفندى، محمد، ١٩٣٣م، دائرة المعارف الاسلاميه.
- التعالبي، ابومنصور عبد الملك، ١٠٣٨م، فقه اللغة، القاهرة: مطبعة الاستقامة.
- _____، ١٩٦٣م، تاريخ غرر السير، طهران: مكتبة الأسدى.

أدب التيروز و تأثيره على الأدب العربي ١٨٦

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. ١٩١٤م. كتاب الناج في الخلاق الموكك. تحقيق أحمد زكي ياشا. القاهرة: مطبعة الاميرييه.

_____ . ١٣٢٣هـ. المحاسن والافساد. مصر: مطبعة السعادة.

الجهشياري، أبو عبدالله محمد بن عبدوس. ١٩٢٨م. كتاب الوزراء والكتاب. تحقيق مصطفى الشقا و عبدالحفيظ الشلبي. القاهرة: مطبعة مصطفى الباني.

الحاوي، ايليا (شارح). ١٩٨٢م. ديوان جرير. بيروت: دارالكتاب اللبناني.

حسن ابراهيم حسن. ١٩٦٤م. تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الحموي، شهاب الدين ياقوت. ١٩٥٥م. معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

خيام نيشابوري، عمربن ابراهيم. ١٣٣٣. نوروزنامه. تهران: چاپ سرعت.

_____ . ١٣٤٤. رباعيات. تهران: مؤسسة اميركبير.

دشتي، علي. ١٩٦٤م. آفاق ادب سعدي. نقله من الفارسيه: نشأت صادق. القاهرة: مطبعة دارالثقافة العربية.

دهخدا، علي اكبر. ١٣٣٧. لغت نامه. تهران: چاپخانه دولتي ايران.

ديلماني، علي. ١٣٣٩. جشن هاي باستاني ايران. تهران: خوريش.

الديلمي، مهيار. ١٩٢٥م. ديوان. القاهرة: مطبعة دارالكتب المصرية.

الدينبوري، ابوحنيفة احمد بن داود. ١٩٦٠م. اخبار الطوال. تحقيق عبدالمنعم عامر. مراجعة: جمال الدين الشيبان. القاهرة: دارالكتب العربية.

الدينوري، ابو محمد عبدالله بن مسلم. ٨٨٩م. عيون الاخبار. مصر: المؤسسة المصرية للطباعة.

الزبيدي، محمد مرتضى. ١٧٨٥. تاج العروس. بنغازي: دار ليبيا.

زيدان، جرجي. ١٩٦٧م. تاريخ الثمدن الاسلامي. بيروت: مؤسسة خليفه للطباعة.

سعد سلمان، مسعود. ١٣٦٢. ديوان. به تصحيح رشيد ياسمي. تهران: انتشارات اميركبير.

سوزني سمرقندي. ديوان. به اهتمام دكتور ناصرالدين شاه حسيني. چاپخانه سپهر.

الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى. ١٣٠٦هـ. ديوان. مطبعة نخبة الاخيار.

الصاقي، احمد، تعريب ديوان الخيام. لا مطبعة.

صفا، ذبيح الله. ١٣٧٢. تاريخ ادبيات ايران. ج ١٢. انتشارات فردوس.

_____ . بي. تا. گنج سخن. تهران: انتشارات ابن سينا.

الصنوبري، احمد بن محمد بن الحسن. ١٩٢٥ م. ديوان. تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة.

الصولي، ابوبكر محمد بن يحيى. ١٩٤٧ م. أدب الكتاب. القاهرة: مطبعة السلفية.

الصيان، فؤاد المعطي. ١٩٧٢ م. الثوروز و اثره في الادب العربي. بيروت: مطبعة دار الاحد.

الطبري، محمد بن جرير. ١٩٢٢ م. تاريخ الرسل والملوكة. تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم. مصر:

مطبعة دار المعارف.

العسكري، ابوالهلال الحسن بن عبدالله بن سهل. ١٩٦٦ م. كتاب الاوائل. تحقيق محمد السيد الوكيل.

علي، اسعد. ١٩٧٢ م. الانسان والتاريخ في شعر أبي تمام. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

عنصري، ابوالقاسم حسن بن احمد. ١٣٤١ هـ. ديوان. تهران: چاپخانه بانگ بازرگان.

فردوسي، ابوالقاسم. ١٣١٤. شاهنامه. تهران: چاپ بروخيم.

_____ . ١٩٢٥ م. شاهنامه. طهران.

فليب حتى، ادوار جرجي. ١٩٦١ م. تاريخ العرب. بيروت: دار الكشاف للنشر.

القزويني، زكريا بن محمد. ١٩٤٣ م. عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

كريستينسن، آرثر. ١٩٥٧ م. ايران في عهد الساسانيين. ترجمه يحيى الخشاب. القاهرة: مطبعة

لجنة التأليف والترجمة.

كشاجبي، محمود بن الحسن ابن السندس. ١٩٢٥ م. ديوان. تحقيق خيريه محفوظ. بغداد: مطبعة

دار الجمهورية.

المتيني، ١٩٣٨ م. ديوان. تحقيق عبدالرحمن البرقوقي. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

محمدي، محمد. ١٩٦٧ م. الأدب الفارسي. منشورات قسم اللغة الفارسية و آدابها. بيروت:

الجامعة اللبنانية.

المسعودي، ابوالحسن علي بن الحسين بن علي. ١٩٥٨ م. مروج الذهب و معادن الجواهر. تحقيق محمد

محي الدين. مصر: مطبعة السعادة.

أدب التبروز و تأثيره على الأدب العربي ١٨٣

_____ . ١٩٦٦م. أخبار الزمان. بيروت: دار الاندلس.

مسكويه، ابو علي احمد بن محمد. ١٩٨٧م. كتاب تجارب الامم. تحقيق احسان عباس، بيروت: دار الثقافة.

المصري، حسين مجيب. ١٩٧١م. صلات بين العرب والفرس والشركاء. القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.

المقريزي، تقي الدين احمد بن علي. ٤٤١ هـ. الخطط المخرنجه. لبنان: مطبعة الساحل الجنوبي.

منوچهرى دامغانى. ١٣٣٨ ش. ديوان. به كوشش محمد دبیرسیاقى. چاپخانه تهران.

النويرى، شهاب الدين بن احمد بن عبدالوهاب. ١٩٢٣م. نهاية الارب في فنون الادب. القاهرة: دار الكتب المصرية.

اليقوبى، احمد بن وهب. ١٩٦٠م. تاريخ اليعقوبى. بيروت: دار بيروت للطباعة.